

من الرسائل الموجهة للنبي صلى الله عليه وسلم في سورة يونس

| الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

المقصود ان الله عز وجل يذكر هنا قصة يونس. ويذكر في مقامات كثيرة قصة داود يذكر قصة يونس وقصة داود. ويأمره الله عز وجل في قصة داود بالتأسي به وفي قصة يونس ابن متى بالتأسي به في محال - 00:00:00

وعدم التأسي به في حال اخر. يتأنى به في الهدایة والاستقامة على شریعة الله اه العمل بدين الله وشریعة الله والدعاوة الى الله والفرح بصلاح الصالحين والکره لبغض المنحرفين. هذه هذه يقتدى به - 00:00:30

ولذلك لما ساق الانبياء في سورة تمنتاشر واحد في سورة الانعام كانوا تلك حجتنا. اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء نرباك حكيم علیم. وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هديت. ونوح هدينا من قبل. اسمع اسمع. ونوح هدينا من قبل. اسمع - 00:00:50 ومن ذريته داود وسليمان اولي العزم. داود ما هو من اولي العزم والد سليمان من اولي العهد انما من المرسلين. وبعد ما يقول قصته. وداود اسمه ايوب او يوسف او موسى - 00:01:10

قهروننا وكذلك المحسنين وزکريا ویحیی وعیسی كل من الصالحين واسماعیل ویسوع ویونس ولوطا وكلها الاخر وكلا فضلنا على العالمين ثم فقل اولئک الذين هدی الله فبهداتهم اقتضی. يقول اولئک الھدی فامشي على انهج على منهجهم وصر على من - 00:01:30

والالتزام بشريعته. بدعینهم الایمان بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وفي باب الصبر على الانی يقول اصبر على ما يقولون واذکر عبادنا داود. وبعدين بعد شوية قل هو داود وسليمان في اي شيء كانه يقول له العملية ما هي عملية منزلة لاني - 00:01:50 اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. كلما عظم جدر الرجل عند الله عز وجل قد يبتليه لزيادة في رفعة درجته. لا بغضا له ولا بغضا له ولا ترکا له - 00:02:20

ولا وداعا له انما ليتلقع بعين الله عز وجل. فلما يضرب مثل يقول اصبر على ما يقولون واذکر عبادنا داود وقلت في سورة نوم اصبر فاصبر ولا تكن فاصلب لحكم ربك - 00:02:40

ولا تكن كصاحب الحوت يعني يونس. ففي لما ذكر طلبه للنبي بالصبر قال له لا تنسى اسلام يوسف ما بلغ في الصدر مبلغ اولي العزم. وضاق صدره عندما رأى الكفر من قومه وعدم المسارعة للايمان. فخرج من - 00:03:00 مهاجرا ظن ان الله لن يضيق عليه ولن يواخذه بتركه لقومه. وفي داود يقول اصبر على ما يقولونه داود يعني يقول وين داود عنك؟ وين داود عنك؟ لهو من اولي العزم - 00:03:20

ومن المرسلين لكن ليس من نور العزم. وش اعطاه رب؟ وش اعطى ولده سليمان لما يذكر التفاضل بين المرسلين وهذا مقام طبعا للبد منه فيذكر قصة داود قتلها لجالوت. فهزموهم باذن الله. اهل الایمان هزموا اهل الشر كانوا فئة قليلة قد غلت فئة كثيرة باذن الله - 00:03:40

قتل وقتل داود جالو. واتاه الله الملك والحكمة. وعلمه مما يشاء يعني داود درجاته وبين عن درجاتك مثل ما قال ذاك كيف ترقى رقيك الانبياء ويا سمع ما طاولتها سماء. بعدها مباشرة - 00:04:10

ترى يقول ولو لا ذكر الله في السنن كالقتل داود لجالوت ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض فسدت الارض ولكن الله ذو فضل على

العالمين تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - 00:04:30
طبعا. يعني موسى لانه قال منهم من كلمه يعني موسى. ورفع بعضهم درجات وكل اهل العلم يقولون البعض المرفوع هذا هو محمد
صلى الله عليه وسلم. واتينا عيسى ابن مريم البيانات ايدناه بروح - 00:04:50

فكيف بقول له ان داود وينه عنك؟ ومع ذلك مكانا له في الارض الن له الحديد. وسهلنا عليه الذكر القراءة الزبور. الزبور
واعطاه صوتا لم يعرف في المزامير في المزامير صوتا اجمل من صوت داود. ولما تسمع ليلة الى قراءة ابي موسى الاشعري احد -
00:05:10

شاعرة وهو يقرأ في المدينة النبوية مر عليه النبي ويقرأ بالليل فيقول يعني اني سمعت قراتك فلقد اوتيني مزمارا لقد اوتيت مزمارا
من مزامير ال داود. يعني انت كان صوتك يأخذ من صوت داود داود - 00:05:40

ابو سليمان داود لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود يعني من زميل داود عندما كان وبعدين اليه له واولينا له قراءة فكان يقرأ
الزبور بكامله عندما يبدأ بيبي يرحل بيبي يرحل فيقوم العبيد ورجاله يهينون - 00:06:00

الخيل ويهون المراكب قبل ما ينتهوا من تاييthem جرى الزبور بكامله. اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقرأ الزبور بكامله
بكامله في الوقت الذي من تلبيين الله عز وجل له هذا مثال. يعني يقول انا اقدر ان اعطيك - 00:06:20

ملك الدنيا بحذافيرها. وامكن لك في الارض. وبعد الاية اللي انا قربتها الايام اللي فاتت الاية اللي بديتها ذلك لو ولو شاء ربك لامن من
في الارض كلهم جمیعا. ليس عليك هداهم ولا - 00:06:40
لكن الله يهدی من يشاء - 00:07:00